

الشرح المختصر لنظم الورقات للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 4

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

قال الناظم رحمه الله تعالى ابواب اصول الفقه اظن ان التبويب ساقط من نسختنا ابواب اصول الفقه نعم. نعم. نرجو من الاخوة اضافة التبويب. هذا ما هو شغال. ابواب اصول الفقه - [00:00:26](#)

ابوابها عشرون بابا تسرد وفي الكتاب كلها ستورد وتلك اقسام الكلام ثم امر ونهي ثم لفظ عما او خص او مبین او خص او مبین او مجمل او ظاهر معناه او مؤول. ومطلق الافعال ثم ما نسخ - [00:00:42](#)

حكما سواه ثم ما به انتسخ كذلك الاجماع والاخبار معه حظر ومع اباحة كل وقع كذا قياس مطلقا لعله. كذا القياس لا تمد كذا كذا القياس كذا القياس نعم القياس مطلقا لعله في الاصل والترتيب للادلة - [00:01:07](#)

والوصف في مفت ومستفت عهد. وهكذا احكام كل مجتهد. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد هذا باب جمع فيه ناظم رحمه الله تعالى تبعا للاصل - [00:01:35](#)

ابواب اصول الفقه على جهة الاجمال ثم سيذكرها بابا بابا تفصيلا. وهذا الاجماع ثم التفصيل هو اسلوب عربي محفوظ العرب وهو نوع من انواع ابواب اصول الفقه ابواب اصول الفقه اي مضمون ابواب اصول الفقه ابواب - [00:01:54](#)

اصول الفقه عشرون بابا تسرد ابوابها هذا مبتدأ عشرون بابا عشرون هذا خبر المبتدع تسرد اي اسردها لك. يعني اتيك بها متوالية متتابعة وفي الكتاب يعني وفي هذا الكتاب عن الكتاب هنا النظم فال هنا للعهد الحضورى اليوم اكملتكم يعني هذا اليوم - [00:02:17](#)

هذي الف تسمى ال للعهد حضورى تكون الجنسية وتكون الاستغراق الاستغراق قد يكون عاما قد يكون عرفيا الى اخره. وهل هنا للعهد الحضورى. وكلها وفي الكتاب كلها كلها مبتدأ مؤخر. الكتاب خبر مقدم - [00:02:45](#)

كلها يعني كل هذه الابواب ستورد ستذكر واحضرها لك. وتلك اشارة بتي الى الابواب العشرين الى الابواب العشرين. اول شىء تقول الابواب العشرون وتلك هذا مبتدأ اقسام الكلام وما عطف عليه خبر. تلك المزلقه عشرون - [00:03:04](#)

واقسام خبر اقسام الكلام هذا شىء واحد ومن شرط الاخبار عن المبتدأ تطابق افرادا وتثنية وجمعا. هنا هنا تلك مدلوله عشرون واقسام الكلام هذا واحد ولذلك لا يصح ان يقال بانه خبر الا على التأويل. فيقال تلك مبتدأ اقسام وما عطف عليه خبر. وما عطف - [00:03:26](#)

عليه خبرا حينئذ يكون التطابق بين المبتدئ والخبر وكذلك القول في قول ابن الروم هناك واقسامه ثلاثة اسم اقسامه ثلاثة اسم لا يصح ان يكون الا خبر مبتدأ محذوف اولها اسم على كل وتلك اقسام كلام تلك الابواب العشرون اولها اقسام الكلام ثم الالف هذه للاطلاق وثم حرف - [00:03:54](#)

المراد به ترتيب امر يعني الامر. هذا الباب الثاني ونهي يعني والنهي ثم كذلك حرف عطف بضم الثاء وفرق بين ثم وثم ثم ظرف مكان وثم هذا حرف عطف ذاك اسم وهذا حرف لفظ عما لفظ عما الالف هذه للاطلاق يعني لفظ - [00:04:20](#)

عام المراد به العام. ولماذا قال لفظ عام؟ لان العموم على الصحيح وصف للالفاظ لا للمعاني. وانما يطلق على المعاني وحقيقة هو فيه باللفظ ولذلك قال لفظ عما فالعموم ووصم للالفاظ حقيقة وللمعاني مجازا او بمعنى الواو - [00:04:44](#)

خاصة بالبناء للفاعل يعني والخاص والخاص وسيذكر فيه المطلق والمقيد او مبین ابين او مجمل اي مبین مجمل. سيجمع بينهما في

باب واحد واو هنا كلها فيما سيأتي بمعنى الواو. او - [00:05:04](#)

قاهر معناه او مؤول يعني باب الظاهر والمؤوى سيأتي بحته وتعريفه. ومطلق الافعال اي باب الافعال افعال طه سيأتي ان شاء الله تعالى لكن قوله مطلق الافعال مطلقا ده حشر - [00:05:26](#)

ليس له معنى. وانما اراد به افعال النبي صلى الله عليه وسلم. قوله مطلق الافعال هل هذه للعهد الذهني؟ يعني افعال النبي صلى الله عليه والموقف هو الذي يبين ذلك ثم حرف عطف ما نسخ حكما سواهما موصول بمعنى الذي ونسخ هذا جملة - [00:05:41](#)
الصلة وسبق ان الموصول مع صلته بقوة المشتق. يعني ثم الناسخ ثم الناسخ حكما سواه يعني غيره هذا واضح. ثم ما به ان تسخر ثم الذي انتسخ به به جار مجرور متعلق - [00:06:01](#)

من قول انتسخ وما اسم المنصور بمعنى الذي وانتسخ هذه جملة الصلة والموصول مع صلته بقوة المشتق يعني ثم ثم المنسّف احسنت الاول الناسخ وهذا المنسخ يعني باب ناسخ والمنسوخ. كذلك الاجماع كذلك الاجماع هذا - [00:06:17](#)

متنّد مؤخر وكذا خبر مقدم كذلك اي مثل ذاك المشار اليه ابواب اصول الفقه يعني من ابواب اصول الفقه عشرين الاجماع وسيأتي باب الاجماع والخبار جمع خبر المراد به السنة - [00:06:39](#)

لما مباحث فيما مضى مشتركة بين الكتاب والسنة كالعام والخاص والمبين والمطلق الى اخره. وثم اباحات خاصة بالكتاب وثمة اباحات خاصة بالسنة يعني مبحث الاحاد مثلا هل يحتج به او لا - [00:06:57](#)

هذا يتعلق بالسنة ولا يتعلق الكتاب افعال النبي صلى الله عليه وسلم. ما هي الحجة منها الى اخره؟ على اي شيء يدل وجوب مستحب؟ هذا كله في السنة وليس بالكتاب مع - [00:07:14](#)

حظر ومع اباحة يعني مع الحظر والاباحة سيذكر باب او فصل يجمع بينهما الحظر والاباحة كله وقع كل ذلك وقع كل ذلك وقع. التنوين هنا عوض عن عن المضاف اليه. قل كل يعمل على شاكلته. يعني كل انسان يعمل على شاكلته. ومن انواع التنوين تنوين العوظ عن عن كلمة. كله وقع - [00:07:29](#)

هذا تتميم للبيع. كذا القياس كذا كذا يعني من الابواب العشرين القياس مطلقا بانواعه ثلاثة. التي سيذكرها رحمه الله تعالى مطلقا لعله في الاصل في الاصل الذي هو المقيس عليه وسبق ان ان الاصل - [00:07:54](#)

يطلق للصناعة على اربعة معاني. النوع الرابع قلنا المقيس عليه. نقيس عليه كالخمر مثلا نبيذ يقاس عليه بجامع السكر قوله مطلقا سواء كان القياس لعله في الاصل. يعني في المقيس عليه. او للدلالة او للشبهين. كما سيأتي انواع القياس التي يذكرها المصنف - [00:08:13](#)

ثلاثة قياس العلة قياس الدلالة وقياس شبه والترتيب للدلالة يعني ترتيب الادلة. وذلك يكون عند التعارض منطوق مقدم على المفهوم حصل تعارف الخاص مقدم على العام. والوصف في مفت ومستفت عهد عهد بيان شروطهما في هذا - [00:08:34](#)

موضع وهو ما يعنون له بصفة المفتي والمستفتي. هذه مسألة عظيمة افردتها بعضهم بالتصنيف والوصف في مفت يعني صفة المفتي ومستفتي كذلك له صفة وله اداب. عهد الوصف مبتدى قوله عهد - [00:08:54](#)

خبره يعني عهد بيان شروط المفتي والمستفتي في كتب اصول الفقه وفي باب ما يتعلق بصفة المفتي والمستفتي هكذا اي مثل ذا ما سبق من الابواب العشرين احكام كل مجتهد يعني احكام المجتهد مجتهد - [00:09:11](#)

والمجتهد المقيد وما شروط كل واحد منهما؟ وهكذا بيان احكام كل مجتهد. المجتهد المفتي واحد مجتهد ومفتي وهذا يعقد له فصلا يأتي باذن الله تعالى. اذا هذه عشرون بابا كلها ستأتي بابا - [00:09:31](#)

وكل باب منها له مسائل تختص به دون غيرها من من الابواب. نعم باب اقسام الكلام اقل ما منه الكلام ركبوا اسمان او اسم وفعل كركبوا من فعل وحرف وجد. وجاء من اسم وحرف في النداء - [00:09:51](#)

وقسم الكلام وقسم الكلام. وقسم الكلام اعد من الاول اقل ما منه كلاما اقل ما منه الكلام ركبوا. اسمان او اسم وفعل كركبوا. كذلك من فعل وحرف وجد. هم. وجاء من اسم - [00:10:14](#)

حرف في النداء جاء من اسمي. قطع الهمزة حمزة هي حمزة وصل من اجل الوزن هنا تقطع من اسم نعم ذاك من فعل وحرف وجد وجاء من اسم وحرف في النداء - [00:10:34](#)

وقسم الكلام للاخبار اخباره. وقسم الكلام للاخبار والامر والنهي والاستخبار ثم الكلام ثانيا قد انقسم الى تمن ولعرض وقسم وثالثا الى مجاز والى حقيقة وحدها ما استعمل من ذاك في موضوعه وقيل ما يجري - [00:10:52](#)

في اصطلاح قدم قدما في اصطلاح قدم فعل من ذاك في موضوعه وقيل ما يجري خطابا في اصطلاح قدما اقسامها ثلاثة شرعي واللغوي الوضع والعرفي. واللغوي الوضعي واللغوي الوضع والعرفي - [00:11:17](#)

ثم المجاز ما به تجوزا في اللفظ عن موضوعه تجوزا. بنقص او زيادة او نقل. بنقص نوم زيادة او نقد تسهيل الهمزة الاولى من اول التحقيق الثاني مع بنقص او زيادة او نقل او استعارة كنقص اهل. وهو المراد في سؤال القرية. كما اتى في الذكر - [00:11:51](#)

كما اتى في الذكر دون مرية وكازدياد الكاف فيك مثلك مثله. والغائط المنقول عن محله. رابعها كقوله تعالى يريد ان ينقض يعني مالا. هذا هو الباب الاول من الابواب العشرين. وهو ما يتعلق باقسام الكلام. ويريد السؤال هذا مبحث - [00:12:20](#)

قوي بحث لانه مشتمل على مسائل نحوية ومسائل لغوية ومسائل بيانية يعني تتعلق بعلم البلاغة والبيان وجرت عادة الاسطوريين ان يذكروا في مقدمات كتبهم ما يتعلق بشيء من هذه المسائل - [00:12:43](#)

وهذا يدل على ارتباط علم اصول الفقه باللغة بمعنى انه لا غنى لطالب علم اصول الفقه عن اتقان هذه المباحث وهذه علوم ثلاثة او اكثر لابد من العناية بها ولكن - [00:13:03](#)

ينبغي ان يعلم ان هذه فنون ثلاثة قد اجتمعت في هذا المحل حينئذ لا يمكن اتقانها او ان يتقنها طالب العلم الا بالرجوع الى مظانها. فيدرس النحو في مظانه كتب النحو - [00:13:20](#)

ادرس الصرف في مظانه والاشتقاق بمظانه والمنطق في مظانه والبيان بلاغ في مظانها ثم يقرأ كتب اصول الفقه اما فاذا اراد ان يتأصل في هذه الفنون من هذه الابحاث التي يذكرها الاصوليون فلن يجدا الى ذلك سبيلا. يعني متعب لطالب العلم - [00:13:36](#)

ان يتأخر بعلم النحو بمثل هذه الابيات. علم النحو واسع. له اول واخر وله كتب ابتدائية ومتوسطة وانتهائية وكذلك علم البيان وغيرها. حينئذ اذا اراد طالب العلم ان يتقن هذه المسائل فلن يتقنها من هذا الباب. وانما - [00:13:56](#)

تم فارق بين علمين علم النحو وما يتعلق به عند الاصوليين ان ثم فروق في بعض الاحكام التي قد يكون استنبطها الاصوليون ولم يقف عليها النحات هذه هي التي يعتني بها طالب العلم. فثم ابحاث ثم نظر ثم تحقيق. ثم غوص في المعاني كما يعبر بعضهم -

[00:14:15](#)

لان الابحاث مشتركة الا ان الاصوليين لهم غوص في المعاني قد لا يدركه النحات. حينئذ يأخذ هذا الفارق واما التأصيل فيأخذه من؟ من مضانيه. واذا اراد ان يتعصب لابد من الرجوع الى كتب العلوم التي ذكرناها سابقا. وذكر الشاطبي - [00:14:40](#)

رحمه الله تعالى في الموافقات ان ثم علاقة وارتباط بين علوم اللغة سائلها وادراك الشريعة تم جهل عند بعض طلاب العلم ما قيمة اللغة العربية بالنسبة لطالب العلم الشرعي اظن ان العلم الشرعي تقرأ حديث وتحفظ وتقرأ متنا في الفقه وتحفظ وانتهى العلم

الشرعي لا. ليس كذلك. ان كان يريد ان يكون مقلدا - [00:15:02](#)

اذا فلا اشكال. لا خلاف معه. وهذا النوع ليس معنيا بكلامه. انما اعني طالب العلم الذي يريد ان يتحرر من التقليد وان يكون له باع في الاجتهاد والنظر وان يقف بين اقوال اهل العلم وادلتهم بنظر الاصول الذي يقول هذا وافق - [00:15:27](#)

الدليل الشرعي وتأخذ به وهذا خالف الدليل الشرعي فلا تأخذ به. وهذه المنزلة ليست بالسهلة. ان يقف طالب العلم بين مالك الشافعي واحمد او الصحابة ونحوهم يقول هذا قول مرجوح وهذا القول الراجح لا. هذا لا يأتي الا لمن - [00:15:48](#)

تمكن من علوم الالة على الوجه الصحيح الذي قعده اهل العلم ولن يكون طالب العلم على القوة المتينة التي يعني نرجوها ان تكون في مثل هذا الزمن الا اذا كان متشعبا بعلوم اللغة. سائر - [00:16:06](#)

العلوم اللغة. ولذلك الشاطبي بين من يدرك علوم اللغة ومن يدرك الشريعة بثلاث مراتب بالمعنى قال الطعيف في علوم اللغة فهو

ضعيف في الشريعة والمتوسط في علوم اللغة فهو متوسط في الشريعة - [00:16:22](#)

والمنتهي في علوم اللغة فهو المنتهي في الشريعة ترابط الانفكاك عنه البتة من اراد ان يكون متمكنا بمعنى كلمة متمكن لا مقلد ان من يكون متمكنا في علوم الشريعة لن يصل اليه الا باتقان هذه العلوم التي هي علوم اللغة. النحو وهو ابوها وامها - [00:16:45](#)

كما يقول البعض ثم يأتي الصرف بعده ثم يأتي البيان فالحديث مفتقر الى لسان العرب. والتفسير مفتقر الى لسان العرب. واذا وقفت مع الحديث الذي هو السنة والتفسير الذي هو الكتاب. وكل منهما بلسان عربي مبين. حينئذ لا يمكن ادراك ما فيه من الاحكام الشرعية

- [00:17:09](#)

والغوص في المعاني الا باتقان ذلك اللسان جدير بطالب العلم ان يجعل له النصيب والحظ الاوفر من اتقان هذه العلوم على وجهها. يتمكن فيها تمكن واسع ثم بعد ذلك فليتبجر فيما شاء من العلوم - [00:17:34](#)

وقد وجد في الازمنة متأخرة بدعة محدثة وهي بدعة التخصص هذي وهذه لم تكن موجودة في سالف الامة. هذا خروج عن الدرس لكنه مفيد اقول ولدت بدعة او امر محدث وسببه ما وجد نحن وجدنا ووجدت معنا هذه الامور الجامعات والمعارف - [00:17:52](#)

ونحوها. هذه فيها تخصصات هذا الشريعة هذا كتاب وسنة هذا قضاء الى اخره. وهذا لغة وهذا اصول فقه. وكل واحد يدخل هذه الجامعة ويخرج على مذكرات وبعض الكتب التي يدرس اولها ولا ينتهي من اخرها ثم بعد ذلك يختم على شهادته بانه متخرج من فن

او قسم - [00:18:14](#)

الفقه او اصول الفقه الى اخره. فصار يعنون له بانه معه شهادة بكالوريوس او غيرها. في اصول الفقه او في الكتاب والسنة او نحو ذلك. وهذا جعل البعض يتصور ان العلم الشرعي هو هذا - [00:18:39](#)

لقلة من ينه على ان هذه الطريقة الموجودة لن تخرج طالب علم مبتدى فضلا عن منتهي فضلا عن عالي. يخدم الامة بعلوم شرعية وانما يكون طلب العلم على الجهة التي سار عليها العلماء - [00:18:54](#)

السابقون وهي الطريقة الجادة التي ينبغي العناية بها ان يتعصى طالب العلم ويعرف ان ثمة علوما هي علوم ال ك اسمها الة لابد منها لماذا سموا النحو الة واصول الفقه الة وسائل هذه العلوم علوم الة لانها وسيلة - [00:19:12](#)

توصل الى اي شية الى اتقان الكتاب والسنة. اذا اذا لم تتسلح بهذه العلوم علوم العالة كيف تتقن الكتاب والسنة والان عندنا مشكلة وهي التقليد المؤلف يعني من لم يكن متأصلا بعلوم الة يجلس ويظن ان الفقه اذا اختار هكذا - [00:19:30](#)

بنفسه او انه قلد شيخه او بعضهم قد يجعل له طريقة اما انه يختار اقوال شيخ الاسلام ابن تيمية لانها محررة وهو القول ما اختاره ابن ابن تيمية وابن القيم الى اخره ويكون هذا على جهة التقليد. يعني قد لا يدرك حجة ابن تيمية رحمه الله تعالى. تيمية قد يسري الصفحات في - [00:19:50](#)

دليل على قوله في اثبات هذا القول لكنه لا يدركه الا من كان عالما بما يقول ابن تيمية رحمه الله تعالى. حينئذ علوم الة لابد منها ثم اذا اتقن هذه العلوم - [00:20:10](#)

ولا بأس ان يجعل معها او قبلها المبادئ التي لا بد منها. يعني لا نقول الانسان لا يقرأ توحيد البتلة يعرف التوحيد على جهة العموم صورة ثلاث قواعد اول واسطية كتاب التوحيد كل هذه تدرس في اقل من سنة. ثم يأخذ ما يتعلق بالعبادات ويصحح عبادته ثم بعد ذلك - [00:20:24](#)

يتأصل في علوم الة ثم يلج الباب واذا اتقن هذه الفنون وخاصة لغة العرب حينئذ فليشمر عن ساعديه وسيتبحر في كل فن. وهذا الذي كان عليه السابقون يأخذون من كل علم احسنه. احسنه. واحسنه يعني ما - [00:20:44](#)

يكون مرتبة العليا في السنة. يعني يدرس الاجرومية الملح القطر. ثم اللافية بشروحاها. وهذا الذي يحتاجه طالب العلم ادرس الورقات هو شية بين ورقات الكوكب الساطع مثلا المراق السعود وبشروحاها ثم بعد ذلك يكون قد اخذ حاجته من من هذا العلم. يدرس الصرف الشافي الى اخره ويكون قد اخذ حاجته من علم الصرف عقود الجمال مثلا - [00:21:04](#)

البيان والاشتقاق وغيره. حينئذ يكون قد تسلح بهذه العلوم علوم الة. ثم بعد ذلك اذا اراد ان يدرس علوم الشريعة فقها وحديثا

تفسيراً قد تميل نفسه الى علم منها هذا الذي يعنيه المتقدمون بكونه قد برع في فن كذا وله مشاركة في كذا. كم كم عشرات تراجم تجدها في سير على - [00:21:30](#)

وله مشاركة بكذا وكذا وكذا. وهذه التي نقرأها من هم هؤلاء؟ نزلوا من السماء؟ لا. هؤلاء منا وفيينا. يعني جروا على ما عليه الانسان فدرسوا جميع العلوم يحفظ القرآن ثم القراءات السبعة ان كان امكن ثم يدرس ما ذكرنا شيئاً منه ثم بعد ذلك - [00:21:58](#)

النفس الى الحديث يتخصص بالحديث نفسه للتفسير فيتخصص في التفسير يكثر من تدريسه يكثر من التأليف يكثر من البحث في الى اخره. فحينئذ يكون متخصصاً هذا المفهوم. وليس هو المفهوم الذي وجد في هذا العصر. هذا مفهوم محدث - [00:22:18](#)

ومن كان عليه عند بعض اهل العلم لا يسمى عالماً بالبتة. بل حكي الاجماع عليه انه من كان لا يعرف الا الفقه ولا يحسن صور الفقه لا يعد عالماً في الفقه فضلاً عن غيره. لماذا؟ لانه مقلد - [00:22:36](#)

والمقلد بالاجماع انه ليس من من اهل العلم فليس حفظ الاقوال بادلها هو الفقه وليس حفظ الاقوال الاستنباط ويكون محفوظاً هو الفقه لا. لا بد ان يكون متحرراً وان يعرف قواعد اهل العلم في ترجيح وفي الاستنباط ثم - [00:22:52](#)

بعد ذلك يجعل له الميزان بين اقوال اهل العلم. بين اقوال اهل العلم. لان البعض قد يخطئ في فهم معنى التقليد يظن ان التقليد لا تقتيد بابي حنيفة ولا بالشافعي ولا باحمد ولا غيره. ثم بعد ذلك تأتي قضية ماذا؟ قضية - [00:23:12](#)

التقليد في الاستدلال وهذي التي يخطئ فيها الكثير يظن انه اذا لم يقلد شيخاً ما او مذهباً ما وتحرر كما يدعي البعض فاخذ تارة بقول مالك وتارة بقول الشافعي وثالثاً - [00:23:31](#)

احمد وخامسة وسادسة بالشوكاني وعاشرة بابن حازم وغيره. يظن انه قد خرج من من التقليد. لا ليس الامر كذلك وانما تخرج عن قول معين الى قول اخر ثم هذا نوع تحرر نعم لم تقتيد بشخص معين لكن تبقى مسألة اهم - [00:23:47](#)

وهو انك تعرف لماذا قال فلان مثلاً بالتحريم لدليل كذا؟ ما وجه الاستنباط ما وجه الاستنباط؟ ما العلاقة بين هذا الحكم وهذا الدليل؟ هذا هو المحك؟ وهذا هو الذي يعتني به الاصولي. ما الرابط بين قولنا حرام - [00:24:05](#)

وبين هذا النص القرآني او النص الحديثي. ما الوجه بينهما؟ ما الجمع بينهما؟ كيف اخذنا التحريم من هذا؟ فالبعض يقلد او لا لا يقلد في الاول الاختيار ولكنه يقلد في وجه الاستدلال. في وجه الاستدلال. حاصل ان مصنف ذكر هذا الباب و - [00:24:25](#)

نبهنا على اهميته وان من تمكن في علم اللغة بانواعها فهو الذي سيتمكن باذن الله تعالى في علم الشريعة والضعيف ضعيف. ولا احد يضحك عليك يعني الضعيف ضعيف اذا لم تكن انت تعرف الان كل واحد يعرف نفسه - [00:24:45](#)

انت الحاكم انت المحكوم عليه. ان كنت لا شيء في النحو والصرف والبيان فاعلم انك في دراستك الشرعية له ليس بشيء. وهذا كلام شاطي وهو صاحب الاعتصام وهو صاحب الموافقات وهو صاحب - [00:25:04](#)

شرح الالفية في مالك. لا لا فراق بينهما اصول كتب من كتب اعظم ما كتبه للصينيين. ما يتعلق بالمقاصد. وجاء وشرح الالفية باعظم شرح للالفية كذلك ليس اصولياً وهجر النحو وليس نحوياً وهجر اصول الفقه بل كلها مترابطة. ولذلك تقرأ عجب ان بعضهم قد لا يرى هذا المنهج - [00:25:25](#)

ويقرأ ابن تيمية وابن تيمية بحر يسير وينتقل الى منطق وينتقل الى اصول فقه ويعارض ويخطئ الرازي ويرد على سيبويه والى اخره ترى علوم جامعة كاملة في شخص واحد شخص واحد هو محل لعدة علماء اليس كذلك؟ قل نعم هذا هذا موجود لكن وجود شخص واحد لا يتقن الا فنا واحداً هذا لا - [00:25:51](#)

من اهل العلم البتة وان كثر في هذا الزمان لكن الحق احق ان يتبع. باب اقسام الكلام اقسام الكلام لها حيثيات. لها حيثيات اولها من حيثية ما يتركب منهم. قال الناظم رحمه الله تعالى كلام في - [00:26:17](#)

تعريف الكلام طويل جداً وتقسيمات الكلام هذا الذي اعتنى به النار. لكن كانه قال لك ان الكلام تعريفه هو ما سيذكره دون ما يذكره شاع عند النحات ان الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع - [00:26:37](#)

ان الكلام عندنا فلتستمع. لظم مركب مفيد قد وضع. هذا احسن واصح ما يعرف به الكلام. لابد من تنصيص على هذه الامور الاربعة

لفظ مركب مفيد بالوضع مفيد يعني فائدة تامة بالوضع المقصود به الوضع العربي - [00:26:56](#)

خلافاً لمن قال القصد وهو قول ضعيف ابن مالك اختصر هذا التعريف قال كلامنا لفظ مفيد كالتسقيم مختلف في توجيهه كالتسقيم هل هو قيد ام مثال لكن التعريف الاول اولى. وهو ما عرفه به ابن معطي في الفصول الخمسون وهو الذي قدمه ابن اهل الروم في الاجرومية. هنا لم يعرفوا - [00:27:16](#)

وانما ذكر اقسام الكلام. لان البحث هنا في التراكيب كما سبق معنا عندنا تصور وعندنا تصديق. والتصديق المراد به جملة الاسمية والجملة الفعلية. حينئذ اقل ما تتألف منه الجملة الاسمية اقل ما تتألف منه الجملة الفعلية. هذا الذي يبحث عن - [00:27:39](#)
الاصوليون. واما حقيقة الكلام فهذا بحثه هناك. اقل ما منه الكلام اقل. هذا مبتدأ ما اسم موصول بمعنى الذي اقل ما منه الكلام ركبوا اسمان هذا خبر مبتدع خبر الممتن وقال هذه ملازمة للاضافة - [00:27:59](#)
ملازمة للادارة. وقد قيل ان اقل ما يضاف اليه قد لا يكون له خبر. اقل رجل يقول ذلك. هذا ليس له خبر مبتدأ لا خبر له. ليس لهم مثال الا هذا - [00:28:21](#)

يرد السؤال عند النحات وبعض المحاشين هل كل مبتدأ له خبر؟ الجواب لا الجواب لا ليس كل مبتدأ له خبر. لكن الغالب هو هذا. قد يكون للمبتدأ ما يغني عن الخبر. وهو - [00:28:35](#)

هو الفاعل اذا سد مسد الخبر في نحو قائم الزيدان وكذلك نائب الفاعل يسد مسد الخبر. اذا وجد ما يفيد فائدة الخبر. وهنا ليس عندنا يفيد فائدة الخبر لا فاعل ولا نائب فاعل. اقل رجل - [00:28:51](#)
يقول ذلك اين الخبر؟ لا لا وجود له. وجملة يقول ذلك وقعت بعد نكرة. والنكرة اشد احتياجاً الى من الخبر. ولذلك تعرض هذه الجملة يقول ذلك صفة لرجل. واين المبتدأ؟ اقل؟ اين خبره؟ لا خبر له. اذا اقل - [00:29:08](#)

اسمان هذا خبر مبتدع. اقل الذي ركبوا الكلام منه اسمانه اقل الذي ركبوا الكلام منه اسمان. اذا منه جار مجرور متعلق بقوله ركبه والكلام بالنص على انه مفعول به مقدم لركبه. والواو هنا ضمير لابد له من مرجع. ما هو مرجعه - [00:29:28](#)
معهود في الذهن. من الذي ركب؟ اما العرب واما النحات اما العرب حقيقة قولاً ونطقاً ووضعاً. واما النحات حكماً يعني حكموا بذلك. ركبه يعني حكموا بكلام لابد ان ترقب من اسمين او اسم وفعل. حينئذ يرجع الضمير اما الى العرب واما الى النحات لكن حكموا بذلك. اقل - [00:29:56](#)

ما قلنا ما هذه موصول مع الذي والموصولات من المبهمات. حينئذ لابد من من مفسر لابد من مفسر يعني تأخذ لفظ ما وتضع مكانها كلمة لها معنى اقل ها ايش رايبكم ها - [00:30:21](#)

ولا هي بمعنى الذي والذي مبهم مثلها مثل ما اختها اقل الكلام يركب منه الكلام. هذا ما يصلح عندهم اقل شيء هذا عام اقل كلمات ها ما هو الكلام الله! اقل لفظ اقل لفظ - [00:30:41](#)

ركبوا الكلام منه ومن جعل القول هو الجنس في حد الكلام قال قول والاحسن ان يكون لهم اقل لفظ ركبوا اي الفوا الفوا وهذه الجملة فعل فاعل صلة ما صلة ما يعني لا محل لها من الاعراب. اقل لفظ ركبوا يعني العرب من - [00:31:12](#)

من هذا اللفظ ضمير يعود على ما الكلام اسمان. او اسم وفعل. اذا سورتان اما ان يتركب الكلام ويتألف من اسمين او من اسم وفعل كم سورة صورتان الصورة الاولى من اسمين وهذه التي يعنون لها بالجملة الاسمية او اسم وفعل يعني من اسم وفعل - [00:31:37](#)
وهو الذي يعنون له جملة فعلية جملة فعلية. لكن قوله اسمان هذا في الجملة وتحت اربع صور لانه اما ان يكون مبتدأ وخبر زيد قائم. تألف من اسمين زيد مبتدأ وقائم الخبر. او من اسمين نعم - [00:32:06](#)

والاول مبتدأ والثاني فاعل سد ما سد الخبر ارائم الزيداني قائم المبتدأ ليس له خبر وانما له فاعل سد ما سدهم وهذا تأخونه من هناك. او من اسمين الاول مبتدأ والثاني نائب فاعل سد ما سد الخبر - [00:32:28](#)

امضروب الزيداني او العمر؟ مضروب اسم مفعول يحتاج الى نائب فاعل. او من اسمين الاول اسم فعل والثاني فاعل. هيهات العقيق هيهات اسم فعل ماضي والعقيق هذا خبر. اذا اثنان تحتها كم صورة - [00:32:48](#)

اربع سور مبتدأ وخبر مبتدأ ونائب الخبر فاعل سد ما سد الخبر مبتداه ونائب فاعل سد ما سد الخبر اسمه فعل ماضي وفاعله. قوله او اسم وفعله لا ما في اشكال تقديم هذا - [00:33:09](#)

النظر على الطريقة هذي او اسم او اسم وفعل او اسم وفعل يعني تألف من اسم وفعله وهو ما يعنون له بالجملة الفعلي وتحت صورتان. لان الفعل ممن يكون مبنيا للفاعل وما بعده فاعل. واما ان يكون مبنيا للمفعول وما بعده - [00:33:34](#)

قام زيد فعل وفاعل. ضرب زيد فعل ونائب فاعل. فعل ونائب. اذا اقل ما يتألف منه كلام هو هذا الذي ذكره. قال تركبوا تركب يعني مثل اركبوا اركبوا هذا فعل امر مبني على - [00:33:54](#)

هل في النون مبني على حرف النون لانه اتصل به الواو فاعل. حينئذ ينظر فيه نظر المضارع الذي اتصل به وهو الفاعل مثل يركبان يركبان اركبوا فعل امر مبني على حذف النون والواو هذه - [00:34:16](#)

والكاف هنا اما سمية او حرفية. سمية بمعنى مثل او حرفية حينئذ لا بد من التقدير كقولك اركبوا اذا بين لنا المصنف الناظم تبعا للاصل في هذا البيت ان اقل ما يتألف منه الكلام اما من اسمين - [00:34:34](#)

تحتة اربع صور او من اسم وفعل تحتة صورتان. قوله اقل مفهومه انه قد يتألف من اكثر كذلك اليس كذلك؟ نعم اقل معناه ان الكلام قد يتألف من اكثر من اسمين او اسم وفعل وهذا لا خلاف فيه. لا - [00:34:53](#)

لا خلاف فيه من فعل وحرف وجد. الكلمة تنقسم الى ثلاثة اقسام. اسم وفعل وحرف. الكلمة التي يتألف منها الكلام. ايش عندكم اليوم الكلمة التي يتألف منها كلام اسم وفعل وحرف. هذه ثلاثة. طيب - [00:35:16](#)

سبق البيت السابق انه قد يتألف من اسمين او اسم وفعل هذا باتفاق لا خلاف بين النحات ولا الاصوليين ان الكلام يتألف من اسمين هذي صورة ويتألف من اسم وفعل - [00:35:38](#)

كذلك من الطائفتين ان الكلام لا يتألف من حرفين ولا من فعلين لا من حرفين ولا من فعلين. بقي ماذا؟ اسم وحرف فعل وحرف. هذا محل النزاع بينهم. محل نزاع بين النحاس - [00:35:52](#)

ولذلك قدم في البيت الاول ما حصل الاتفاق عليه ثم قال كذا من فعل وحرف وللفادة ارباب الشروح والمتون اذا جاءوا بالكذلك حينئذ ثم خلاف ما بعدها عن ما خاف قبلها - [00:36:10](#)

هنا قال اسمان او اسم وفعل كذا. ما قالوا ومن فعل وحرف نون. ما عطف بالواو او باو. وانما فصله بكذاك هذا الفائدة منه يشير بان ما بعد كذاك مخالف لما قبله. فالاول متفق عليه والثاني - [00:36:30](#)

مختلف فيه مختلف فيه. ولذلك لا يعترض على الناظم وعلى غيره كيف يسوي بينهما؟ كيف يسوي بينهما؟ الاول واسم وفعل متفق عليه. كيف يقول وكذلك منحرف وفعل من فعل وحرف وجد. نقول فرق بينهم لو عطف بالواو نعم - [00:36:49](#)

جاء الاعتراض لكن لما جاء بالكادلكة فذاك كذلك دل على ان ثم فرقا بين النوعين فالاول متفق عليه والثاني مختلف فيه. كذلك اي مثل ما سبق. من فعل وحرف وجد. وجد الالف هذه للاطلاق. وجد - [00:37:09](#)

هاكا من فعل وحرف وهذا مذهب الشلوبيين. انه قد يتألف الكلام واقل ما يكون من حرف وفعل. ما قام لم يقيم ومحل الخلاف ماذا؟ في الظمير المستتر. ما قام زيد ما قامه. ما قام هذا حرف وفعل. هل له فاعل؟ على هذا - [00:37:29](#)

ليس له فاعل ليس له فاعل لانه ليس بكلمة ضمير مستترون ليس بكلمة لا يعد وهذا مخالف لما عليه جماهير النحات ان لم يكن اجماعا عندهم ان الضمائر المستترة تعد كلمات. وانها من الالفاظ بالقوة ولذلك في تعريف الكلام - [00:37:51](#)

يقول الكلام هو اللفظ ثم اللفظ قسما لفظ بالفعل وهو المنطوق به ولفظ في قوة الملفوظ به وهو الظن المستتر ولذلك قلنا مثلا اسكن هذا كلامه. والكلام عند النحات لا يكون كلاما الا اذا وجدت فيه الفائدة التامة. والفائدة - [00:38:11](#)

باتفاق لا تكون الا مع التركيب. وهنا وجدت الفائدة التامة واذا وقفنا مع الظاهر اسكن كلمة واحدة. فكيف وجدت الفائدة التامة اما مع لفظ واحد ولم يوجد التركيب قالوا دل هذا على ان الضمير المستتر هنا معتبر. ولذلك جاء في القرآن اسكن انت - [00:38:32](#)

انت وزوجك بالرفع معطوف على ماذا على الضمير المستتر. ان تتوب. فلما جاء في القرآن وهو على سنن لسان العرب تأكيده

بانت اذا دل على انه في قوة موجود. اذ كيف يؤكد باللفظ ما ليس بلفظ - [00:38:52](#)

فقولنا انت ليس بفاعل اسكن فعل امر فاعله باتفاق لا يكون اسما ظاهرا. وانما يكون ضميرا مستترا باتفاق انه الاجماع. فلذلك اذا جاء اسكن انت وزوجك انت نعره تأكيد. لاي شيء؟ للظهير - [00:39:15](#)

لو لم يكن الضمير المستتر موجودا كيف يؤكد بالمرفوض؟ هذا ممتنع. ثم عطف عليه فلما عطف عليه دل على انه يراعى فيه قوة الملفوظ كانه موجود على كل الصحيح والذي يكاد ان يكون اجماع ان الضمير المستتر - [00:39:34](#)
يعد كلمة. حينئذ ما قام نقول قام هذا فعل. وكل فعل لا بد له من من فاعل. لا يوجد فعل الا مع فاعل اذا قال ابن مالك وبعد فعل فاعل فان ظهر فهو والا فظهير مستتر - [00:39:52](#)

اما هذا واما ذاك. ان ظهر ونطق به فهو الفاعل. ما وجدته ضمير مستتر مباشرة. لماذا؟ لان الفعل والافعال احداث او صاف ولا يمكن ان يوجد الحدث او الوصف الا بالفاعل بمحدث وبعد فعل فاعل فان ظهر فهو والا يعني ان لم يظهر - [00:40:08](#)
ضمير استتى اذا قول من فعل حرف وجد نقول هذا مذهب ضعيف وهو منسوبي. وجاء من اسم وحرف في النداء وهذا منسوب لابي علي الفارسي يقول قد يأتي قد يأتي الكلام ويتألف من حرف واسم لكنه خصه بالندى يا زيد يا زيد حصلت - [00:40:28](#)
الفائدة التامة ولا تحصل الفائدة التامة الا بتركيب. اذا يا زيد وهذا حصلت به الفائدة التامة فحصل التأليف بين حرف واسم ورد عليه بان هذا فرع والتععيد انما يكون بالاصل. والاصل يا زيد اصلها ادعو زيدا - [00:40:52](#)

ادعو زيد والذي يدل على ذلك ان اصله جملة فعلية وليست بجملة مركبة من حرف واسم. الذي يدل على ذلك انك اذا عرفت زيد تقول يا حرف ندا والزيد مبني على الظن في محله نصب. من اين جاء؟ محل النصب - [00:41:13](#)
محلي نصب مفعول به لاي شيء لادعو المقدر. اذا صار قوله يا زيد فرعا. وليس بي باصل والتععيد والتأصيل انما يكون بالاصول بالفروع. انتقض هذا القول. اذا من قال بان الكلام قد يتألف من فعل وحرف قول ضعيف - [00:41:33](#)
وكونه يتألف من اسم وحرف كذلك قول ضعيف. وجاء من اسم بقطع الهمزة من اجل الوزن وحرف حالة كونه في النداء يعني بمعنى المنادى ثم ذكر حيثية اخرى. وقسم الكلام اذا التقسيم الاول باعتبار ماذا - [00:41:53](#)

باعتباره ما يترقب منه باعتبار ما يتركب منه كانه قال لك الكلام هو اللفظ المتألف من اسمين او من فعل وقسم الكلام من حيثية اخرى باعتبار مدلوله. باعتبار مدلوله. الاول باعتبار الترتيب. هنا باعتبار - [00:42:12](#)
للاخبار والامر والنهي والاستخبار ثم زاد على ذلك تمن ولعرض وقسم. هذا نوع او قول قول لبعض البيانين ان الكلام ينقسم الى هذه الانواع. والصحيح اختصارا نقول ان الكلام منحصر في نوعين لا ثالث - [00:42:32](#)

اهما وهما الخبر والانشاء. قال السيوطي في عقود الجمال محتمل للصدق والكذب بالخبر وغيره ولا ثالث قرن يعني استقر هذا القول ولا ثالث لهما محتمل للصدق والكذب والخبر وغيره الانشاء ولا ثالث لهذا القول يعني استقر هذا - [00:42:52](#)
ولذلك قال هو في همع الهوامع شرح جمع جوامع للسبك فيه جمع الجوامع. جمع الجوامع لبن السبكي جمعه من زهاء مئة مصنف.

وهو اجل واعلى كتب اصول الفقر ومن كانت له عناية فليعتني بالجمع العصر او بنظمه الكوكب الساطع للسيوطي - [00:43:12](#)
حاكاه السيوطي الف جمع الجوامع في النحو ما ترك قولها ولا مسألته الا ذكرها في هذا الكتاب وشرحه بقوله شرح سماه مطبوع. قال في همع الهوامع وهو ما عليه اهل البيان قاطبة والحذاق من النحويين. يعني ان الكلام منحصر في اثنين - [00:43:34](#)
لا في ثلاث وهو خبر وانشاء. ما هو الخبر ما احتمل الصدق والكذب لذاته؟ يعني ما يحتمل ان يقال له صدقت او كذبت. قام زيد كذبت. يحتمل نعم قد يقول قام زيد وما قام زيد. يقول لو صدقت قام زيد. كذبت لم يقم زيد. فكلمة احتمل ان يقال لقائله للمتكلم -

[00:43:54](#)

انه صادق في خبره او كاذب فيسمى ماذا؟ يسمى خبرا محتمل للصدق والكذب الخبر لكن قالوا لذاته يعني بذات الجملة لا باعتبار المتكلم لاننا لو نظرنا باعتبار المتكلم في الاقسام ثلاثية. ثلاثة اما انه لا يحتمل الا الصدق - [00:44:21](#)
في خبر الله وخبر النبي صلى الله عليه وسلم. او لا يحتمل الا الكذب كخبر مسيلمة. اني رسول الله كذاب. ما يحتمل الصدق البتة. هذا

عند المسلمين واما انه لا يحتمل الصدق والكذب. وهذا اذا كان في غير ما قطع بقوله بصدقه او بكذبه. فقلنا لذاته يعني - [00:44:41](#) نظر الى ذات الجملة فقط دون اعتبار القائل. لانك لو قلت باعتبار القائل لزم منك ان تقول القرآن ليس فيه خير كذلك اذا قلت باعتبار القائل فالقرآن ليس فيه اخبار. لان الخبر ما احتمل ان يقال لقائله كذبت والقرآن لا يقال لقائله - [00:45:01](#) حينئذ قالوا لذاته يعني ذات التركيب. لذات التركيب. الله انتبهوا افهموا عني صحيح بعضهم يخطئ الله لا اله الا هو الحي القيوم. باعتبار ذاته خبر يحتمل الصدق والكذب. لكن باعتبار كونه من الله تعالى لا يحتمل الله - [00:45:24](#) الا الصدق. واضح؟ لا احد يقول الله لا اله الا هو انه يقول كذب. انتبهوا فحينئذ نقول باعتبار التركيب نفسه احتمل. باعتبار القائل لا يحتمل الله الا الصدق ما عداه الذي لا يحتمل ان يقال لقائله صدقت او كذبت فهو - [00:45:44](#) الانشاء. كالتمني ليت لي مالا ما افعل به كذا وكذا لا يقول له صدقت وكل ما ذكره الناظم غير الاخبار فهو نوع من انواع الانشاء. الانشاء انواعه ثمانية. وقسم الكلام للاخبار - [00:46:05](#) جمع خبر عرفنا معناه. والامر والامر يعني نوع يسمى الامر نوع يسمى الامر. وهو ما يدل على طلب الفعل نحو قوم. الامر عند النحات محصور فيه ما يدل على - [00:46:19](#) على طلب الفعل نحو قم. وبعضهم يقول كلام مشتمل على نحو افعل. دال بالوضع على طلب فعل او ترك. نحو قم او والنهي هذا النوع الثالث ما يدل على طلب الترك نحو لا تقم او ان شئت قل كلام مصدر بلا الناهية - [00:46:37](#) دال بالوضع على الترك نحو لا تقم لا تقم والاستخبار استفعال من الخبر المراد به الاستفهام. هل زيد قائم فيقال نعم او لا؟ لا يقال لو صدقت او او كذبت قم لا يقال له صدقت او كذبت لا تقم لا يقال له صدقت او او كذبت - [00:46:57](#) ثم الكلام ثانيا قد انقسم. ثم الكلام اي ان الكلام كما انقسم اولا الى ما ذكر قد انقسم ثانيا الى تمن. وهو كلام على طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر - [00:47:18](#) ليت الشباب ها يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب. مسكين ليت الشباب يعود ما يعود الشباب كذلك نقول هذا تمنى شيئا لا يمكن ان يقع لا يمكن ان يقع او ما فيه عسر فقير يقول ليت لي مليارا ما عنده - [00:47:34](#) ما يأكلهم ويتمنى مليار. كل هذا طلب شيئا ليس بمتنع. ليس بمتنع ما تدري ايام ودول ولكنه فيه فيه عسر. اذا تمنى كلام دال على طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر. فيكون في الممتنع والممكن - [00:48:00](#) الذي فيه عسر ولعرض باسكان الراء ولعرض ليست عرض والعرض كلام مصدر بالف الا تزورنا فنكرمك هذا فيه طلب باننا دال بالوضع على طلب برفق ولين. ومثله التحظيظ الا انه طلب بحث وازعاج. هلا - [00:48:22](#) الى اخره. ولعرض وقسم وقسم فهو كلام دال على اليمين. والمراد به الحلف اليمين قسم الحلف. والمراد به القسم لا المقسوم عليه. قسم ان شاء يعني والله انه لكذا. والله انه لصادق. جملة والله ان شاء - [00:48:45](#) انه لصادق خبر. والله يحلف والله تقول كذبت صدقت لا يحتمل فهو ان شاء انه لصادق المقسم عليه محلوف عليه هذا خبر لانه يحتمل. والله ان زيدا لصادق قل لا كذبت - [00:49:05](#) فاذا ليس بصادق بل هو كاذب. اذا حاصل البيتين ان المصنف عنا هنا شيئا لكنه لم يأتي بالقول الصواب وهو ان الكلام ينقسم باعتبار مدلوله الى قسمين اثنين لا ثالث لهما. وهما الخبر والانشاء. الخبر ما احتمل الصدق والكذب لذاته - [00:49:22](#) والانشاء ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته ويدخل تحته الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والقسم وثالثا الى مجاز والى حقيقة يعني ينقسم النار ينقسم الكلام باعتبار اخر انقساما ثالثا مغايرا لما سبق وهو - [00:49:42](#) استعماله في مدلوله انظر حيثية الاولى باعتبار ما يتركب منه. حيثية الثانية باعتبار مدلوله هو. حيثية الثالثة باعتبار هل يستعمل في مدلول او في غير مدلوله فينقسم الى قسمين اثنين لا ثالث لهما وهما الحقيقة والمجاز وهذا التقسيم فيه نزاع طويل عريض عند المتأخر - [00:50:06](#) تحاصله ان المجاز هل هو موجود في لسان العرب او لا؟ وان قلنا بوجوده في لسان العرب هل هو موجود في القرآن او لا؟ ثم اقوال

اختلاف بين اهل العلم - 00:50:33

يقرر قاعدة عامة اولا وهو ان الصفات الرب جل وعلا واسمائه جل وعلا لا مجاز فيها الباب مقطوع به وهذا عند السلف واتباع السلف ان اسماء الرب جل وعلا والصفات فهي حقائق ولا مجاز فيها البتة ولا جدال فيها - 00:50:47

لا ننازع في هذا. ما عدا ذلك فهو مختلف فيه. مختلف فيه. ولذلك بعض ممن قرر عقيدة السلف يقول بالمجاز ابن قدامة رحمه الله تعالى على المشهور انه قرر عقيدة السلف في اللمعة وفي غيرها ومع ذلك دافع عن المجاز في الروضة واي - 00:51:07
يده ورد على من اول او كما قال بعضهم حرف كلام الامام احمد انه من مجاز اللغة يعني مما يتجاوز به في حينئذ لا تنافي بين القول بالمجاز وبين ان يكون سلفيا في المعتقد. اذا منعنا دخول المجاز في الاسماء - 00:51:27

والصفات فيصير الخلاف حينئذ خلافا مستساغا. بمعنى من قرر عقيدة السلف على وجهها وقال بالمجاز لا ينبغي ان في مثل هذه المسألة. ولا ينبغي ان نجعله من اهل البدع او انه قد وافق المبتدعة او غير ذلك. لان كما ذكرت ان بعض - 00:51:47
او كثير ممن يقرر عقيدة السنة على القول بي بالمجاز. وشيخنا الشيخ محمد علي ادم الاثيوبي حفظه الله تعالى يقرر المجاز بشدة. ومع ذلك هو على عقيدة على جادة السلف. حينئذ نقرر ما يذكره الناظم رحمه الله تعالى واما رأيي فهذا يحتفظ به لنفسه. واطرر ما ذكره - 00:52:07

المصنف رحمه الله تعالى. وثالثا الى مجاز والى حقيقة. الى مجاز والى حقيقة وحدها ما استعمل من ذاك في موضوعه. وحدها يعني بدأ بالثاني وهو الحقيقة وهو الحقيقة. وهذا يسمى لفا ونشا - 00:52:30

غير غير مرتب. لانه قال اذا مجاز والى حقيقته قدم المجاز وثنى بالحقيقة. ثم لما اراد ان يفصل بدأ بالثاني دون الاول. والاصل ان يبدأ بماذا بالاول وهذا لا اشكال فيه. لا لا اشكال بل هو اسلوب عربي - 00:52:50

واضح بين وجاء استعماله فيه في القرآن. يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. فاما الذين اسود بدأت بالثانية مثل الذي معنا اسلوب من اساليب العرب. وحدها يعني حد الحقيقة وهي فعيلة من الحق. قال ابن فارس الحقيقة من قولنا حق الشيء اذا وجب. حق الشيء اذا وجبة - 00:53:09

واشتقاقه من الشيء المحقق وهو المحكم. تقول هذا ثوب محقق النسيج اي محكم. وقيل هي من حق شيء يحق بالكسل والضم اذا ثبت ووجبه. على كل هي بمعنى الثبوت. وعليه حقيقة فعيلة اما - 00:53:37

بمعنى فاعل واما بمعنى مفعول يحتمل هذا وذاك. وجوز الشيخ الامين او تلميذه محمد ولدي سيدي الحبيب في شرح النثر. مراقبي انه اما ان يكون بهذا او يكون بذاك اوله ليس من شرح الشيخ الامين رحمه الله تعالى. اما ان يكون بمعنى ثابت واما ان يكون بمعنى مثبت. فعيل بمعنى فاعل ثابتة او - 00:53:57

بمعنى مفعلة اي مثبتة. فهو فعيل بمعنى فاعل كعليم بمعنى عالم اي الثابت او بمعنى مفعول من حققته اذا اثبته اذا اثبته. قال هنا واذا حقيقة وحدها عرفنا حدها في في اللغة. ما استعمل - 00:54:20

من ذاك في موضوعه. ما اي لفظ استعمال الالف هذه للاطلاق. والاستعمال اطلاق اللفظ واردة المعنى استعمال المراد به اطلاق اللفظ واردة المعنى. عندنا ثلاثة اشياء اصلاحات وضع واستعمال حمل - 00:54:40

الوضع جعل اللفظ دليلا على المعنى. يعني الواضع الذي وضع كلمة سماع على المعنى المراد ما على المعنى هذا الواضع. والمشهور عند الجمهور ان وضع اللغة بل اللغات هو الله عز وجل. واللغة الرب لها قد وضعه. وعزوها للاصطلاح سمع - 00:55:03

واللغة يعني اللغة العربية الرب لها قد وضعه. بل عمم السيوط والكوكب توقيف اللغات عند الاكثر ومنهم نفورة ونشعل. توقيف اللغات اللغات توقيف كل اللغات. فهي توقيفية بمعنى ان الله تعالى هو هو واضع - 00:55:22

اذا الواضع او الواضع هو جعل اللفظ دليلا على المعنى ثم استعمال وهو اطلاق اللفظ واردة المعنى. ثم الحمل وهو اعتقاد سامع مراد المتكلم من كلامه. فثلاثة اشياء وضع وحمل واستعمال - 00:55:39

ايهما سبق؟ الوضع السابق والحمل لاحق والاستعمال متوسط. هنا قال حدها اي الحقيقة ما استعمل. يعني لفظ استعمال الالف

للاطلاق يعني اطلاق هذا اللفظ واريد به المعنى الذي وضع له في لسانه. من ذاك اي من اللفظ السابق او من الكلام في موضوعه. اي على - [00:56:05](#)

معناه الذي وضع له في اللغة. يعني كأنه قال الحقيقة هي اللفظ المستعمل في موضوعه الاصلي في موضوعه الاصلي. فاللفظ جنس يشمل المهمل والمستعمل قولنا المستعمل هذا اخرج المهمل وهو جنس - [00:56:29](#)

في نفسه لان المجاز مستعمل والحقيق كذلك مستعملة قوله في موضوعه الاصلي اخرج المجاز حينئذ صارت الحقيقة منحصرة في في هذا التعريف. اللفظ المستعمل في موضوعه الاصل. حينئذ وضعت العرب لفظ الاسد - [00:56:52](#)

حيوان المفترس فاذا استعمل فيما وضع له في لسان العرب وهو حيوان مفترس حينئذ نقول هذا استعمال اللفظ في حقيقته فاذا استعمل في غير مدلوله الذي وضع له في لسان العرب والحيوان المفترس كان يقال او يحمل على الرجل الشجاع نقول - [00:57:12](#) في غير موضوعه الاصل. لو قال رأيت اسدا يخطبها هذا مجاز حكمت افتيت حينئذ نقول رأيت اسدا اسدا في العصر لوقف الى هنا حملناه على المعنى الحقيقي وهو حيوان مفترس. لما قال يخطب الاسد ما يخطب. عرفنا ان هذه قرينة صارفة - [00:57:33](#) على ان لفظ الاسد لم يستعمل في موضوعه الاصلي الذي وضع له في لسان عرب بل نقل الى معنى اخر الى معنى اخر وهذا الذي عناه بالحد الاول. ما استعمل من ذاك في موضوعه. على هذا التعريف - [00:58:00](#)

الحقيقة نوع واحد فقط ليس عندنا حقيقة شرعية ولا حقيقة عرفية فانحسرت الحقيقة في اللغوية ما عداها فهو مجاز. فالصلاة عبادة ذات اقوال الى اخره مجاز على هذا القول الدابة في ذوات الاربع مجاز على هذا القول. لانه ليس عندنا حقيقة عرفية وليس عندنا حقيقة شرعية. بل الحقيقة منحصرة في اللغوي - [00:58:19](#)

هي كل ما استعمل فيما وضع له في لسان العرفة والحقيقة استعمل في غير ما وضع له بلسان عرفة ومجاز. سواء الذي استعمله الشارع ام غيره اذا حقيقة من حصل في نوع واحد التعريف الثاني الذي اورده المصنف يشمل الانواع الثلاثة يعني الحقائق انواعها - [00:58:46](#)

وقيل هذا فيه تظهير لكن الظاهر انه هو المرجح عند الناظم كاصله لانه فرع عليه اقسامها ثلاثة شرعيون. لما فر على التعريف الثاني دل على انه هو المعتمد. لان جماهير اهل العلم على ان الحقائق ثلاثة. وعليه نقول المرجح والتعريف الثاني وان ضعفه - [00:59:07](#) بقوله قيل قيل وقيل ما ما لفظه او قول يجري يجري بمعنى استعمل خطابا في اصطلاح قدما. خطابا يعني التي وقع التخاطب بها. وان لم يبقى على موضوعه الاصلي في اصطلاح صلاح اصطلاح اصله اصطلاح بالتاء قلبت التاء طاء - [00:59:29](#)

صلح زيد وعمرو اذا اتفقا هذا الاصطلاح في اللغة الاتفاق. اصطلاح زيد وعمرو اصطلاح فردي او جماعي. حينئذ يكون بمعنى الاتفاق بمعنى الاتفاق. وللصلاح الاصطلاح اتفاق طائفة مخصوصة على امر معهود بينهم متى ما اطلق انصرف اليه. اتفاق - [00:59:55](#) واضح طائفة مخصوصة ايا كان نوعها مهندسين اطباء اصوليون ها نحات فقهاء فلكيون الى اخره كل طائفة مخصوصة تصطلح على شيء معين عندهم معنى من المعاني يوضع له لفظ ان اطلق هذا اللفظ انصرف الى ذلك المعنى - [01:00:18](#) في صلاح هذه الطائفة المغصوبة. فاذا قال اللغوي النحوي مثلا الفاعل يفهم ماذا؟ الفاعل الاصطلاح. اذا اطلق الفاعل اللغوي يفهم المعنى المعنى اللغوي. حينئذ نقول قوله في الصلاح المراد به اتفاق طائفة مخصوصة على امر معهود بينهم. متى ما اطلق هذا اللفظ انصرفا انصرف اليه - [01:00:44](#)

في اصطلاح قدما قدما اي متقدم. اي متقدم. بهذا الحد وهو الذي عبر عنه صاحب الاصل ما استعمل في ما اصطلاح عليه من المخاطبة وهذا اوضح التعاريف دائما في النظم تكون فيها نوع وركبة ما استعمل ما - [01:01:11](#)

لفظ استعمل وعرفنا معنى الاستعمال فيما اصطلاح عليه من المخاطبة يعني من الجماعة المخاطبة بعضها لبعض متخاطبة. فكل جماعة ان كان لهم اصطلاح في لفظ معين انصرف اليه. فجماعة الفقهاء طائفة الفقهاء اذا اطلقوا - [01:01:31](#)

لفظ الصلاة انصرف الى الهيئة المقصودة واذا اطلق اللغوي لفظ الصلاة انصرف الى الاصل وهو الدعاء بالخير او غيره كذلك الدابة في لسان العرب كل ما يدب على الارض سواء كان برجلين اربع بدون الى اخره. وما من دابة الا على الله رزقها - [01:01:51](#)

حينئذ نقول هذا اللفظ دابة كل ما يدب على الارض فهو دابة. لكن خصه العرب ماذا؟ بذوات الاربعة. حينئذ نقول اذا استعمله اهل

العرف انصرف الى المعنى الذي اطلقوه عليه وهو ذوات ذوات الاربعة - [01:02:11](#)

وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ما استعمل فيما اصطلح عليه من المخاطبة من المخاطبة. حينئذ على هذا التعريف
المخاطبة او الجماعة المتخاطبة اما ان يكون ارباب الشرع واما ان يكونوا ارباب لغة واما ان يكونوا ارباب عرف فانقسمت الحقيقة

باعتبار الواضع الى - [01:02:29](#)

اقسام. ولذلك قال الناظم اقسامها اي الحقيقة ثلاثة باستقراء كلام اهل العلم شرعيوا واللغوي الوضع والعرفي. هذه ثلاثة انواع. الاول

الشرعي وهو ما وضعه الشارع. يعني اللفظ المستعمل فيما وضع له شرعا مثل الصلاة والصيام والزكاة - [01:02:52](#)

والطهارة والحج كلها الفاظ شرعية لها حقائق شرعية. حينئذ كل ما كان مصدره من الشرع فلا بد من الوقوف معه في اثبات اللفظ

والمعنى شرعا. حينئذ لا يكفي اثبات اللفظ من الشرع ثم تأتي وتأخذ ما اصطلح عليه الفقهاء. كما - [01:03:19](#)

بالامس اذا قوله الشرعي المراد به الذي او التي وضعها الشارع كالصوم وما ذكرناه معه. واللغوي الوضعي يعني التي وضعها واضع

اللغة وهذا هو الاصل فيها. هذا هو الاصل في لسان العرب قبل ورود الشرع. قبل ورود الشرع - [01:03:39](#)

والمعنى الوضعي لغوي الوضع مضاف اليه. يعني التي وضعها واضع اللغة من اضافة الصفة الى الالف والعرفي العرفي

يعني التي وضعها اهل العرف اهل العرف سواء كان العرف عاما او كان العرف خاصا. عاما بكل البلدان مثلا. او خاصة يكون بي بطائفة

كالنحاة مثلا - [01:04:00](#)

يكون العرف عندهم او يكون ببلد دون دون بلد والعرفي ما خص عرفا ببعض مسمياته. والعرف نوعان عرف عام وهو ما لم يتعين

ناقله وعرف خاص وهو ما تعين ناقله. اذا على هذا حصل ان اللغة او الحقيقة تنقسم الى ثلاثة اقسام حقيقة لغوية - [01:04:27](#)

شرعية وحقيقة عرفية. ما الفائدة من هذا؟ الفائدة انه اذا نظرت في كتاب الله اول ما تبحث عن الحقائق الشرعية فاذا بحثت عن

الحقائق اللغوية او العرفية اخطأت فكل لفظ - [01:04:52](#)

يعتبر باعتبار واضعه. فاذا كان الواضع هو الشرف حينئذ تنظر في استعمال الشرع لهذا اللفظ. واللفظ محمول على الشرعية ان لم يكن

فمطلق العرفي فاللغوي على الجلي. على هذا الترتيب عند جماهير اهل العلم - [01:05:10](#)

يحمل اولا على الشرع ان كان له حقيقة شرعية ان لم يكن له حقيقة شرعية ان كان في الكتاب والسنة هل هناك عرف في عهد النبي

صلى الله عليه وسلم او لا؟ ان لم - [01:05:28](#)

قال او لم يكن ثم عرف حينئذ رجعتنا الى لسان العرب ونبحث فيه مدلول هذا اللفظ. اذا اول ما نحمل الالفاظ على حقائق الشرعية

لذلك تجد الفقهاء الطهارة لغة النظافة والنزاهة عن واصطلاحا ارتفاع الحال الى اخره. لماذا يعرف اولا - [01:05:38](#)

طهارة في اللغة ثم يأتون بتعريف الشرع ويعرف الصيام في اللغة ثم الشرع والحج الى اخره ليبينوا لك ان هذه الالفاظ الشرعية قد

نقلت من معناه اللغوي الى معنى خاص حينئذ اذا نظرت في الكتاب والسنة ليس كلما وجدت طهارة حملت على النظافة والنزاهة لا

والا ما بقي - [01:05:58](#)

وضوء ولا غسل لماذا؟ لان النظافة والنزاهة لا لا تتقيد بهيئة معينة لا بغسل ولا بوضوء وانما المراد بها الطهارة الصغرى والكبرى اذا هذا

حقيقة ثم قال ثم المجاز ما به تجوز في اللفظ عن موضوعه تجوزا. اذا عرفنا الحق حقيقة اللغوية - [01:06:22](#)

السابقة ان عرفنا الحقيقة بانها اللفظ المستعمل فيما وضع له ابتداء او اوله او في موضوعه الاصلي حينئذ عكسه المجاز فهو ما

استعمل في غير موضوعه الاصلي وعليه يكون المجاز مجازا لغويا فقط. لانه يقابله. واذا قلنا الحقيقة ما استعمل - [01:06:43](#)

فيما اصطلح عليه من المخاطبة. حينئذ قسم المجاز الى ثلاثة اقسام. مجاز عرفي ومجاز شرعي ومجاز لغوي وهذا المعتمد عند

المتأخرين ان المجاز قد يكون شرعيا وقد يكون عرفية وقد يكون - [01:07:11](#)

لغويا ثم المجاز ثم النوع الثاني المقابل الحقيقة المجاز مجاز مجوز على وزن مفعول مجوز اكتفي بجزء العلة فقلبت الواو الفا وقيل ما

جاس اوس المكان من الجواز ما به تجوزا في اللفظ عن موضوعه تجوز ما لفظ تجوز تجوز متجوز تجوز يجوز - [01:07:30](#)

الوجهة ان يبني للفاعل او يبني للمفعول. ما به الذي به تجوز به هذا متعلق بقوله تجوزه. والالف هذه الاطلاق تجوز اي تعدي تعدي.

يعني عدي المعنى. ما قلنا المجاز مأخوذ من الجواز بمعنى العبور. يعني - [01:07:55](#)

عبر بهذا المعنى عن معناه الاصيلي لا معنى اخر. فبدلا من ان نستعمل الاسد في حيوان مفترس عبرنا به وجزنا به عن معناه الاصل الى

معنى ثاني. هذا المعنى الثاني لابد ان يكون موضوعا لكن وضعنا نوعيا - [01:08:15](#)

يعني المجاز عند اربابه ليس كل لفظ يستعمل فيه في المجاز لا وانما لا بد ان يكون موضوعا وظعا ثانويا فالوضع نوعان عندهم وضع

اولي وعليه الحقائق اللغوية. ووضع ثانوي وعليه المجاز. ولكن - [01:08:32](#)

مرادهم بالوضع الاول هناك المفردات فلا بد ان ينقل كل لفظ استعمل فيما استعمل فيه. واما المجاز فلا. لا يشترط ان يكون كل لفظ

استعمل. لا. اذا نقل لفظ اسد عن معناه الاصيلي الى معنى فرعي ثاني لا يشترط في كل تركيب يستعمل الاسد فيما استعمل فيه اولا.

يعني لك ان - [01:08:52](#)

قيس على الاسد فتأتي وتقول رأيت نمرا يخطب مثلا. ما نقل نمرا لكن نقل اسد. لماذا؟ لان النوع اذا نقل جاز القياس عليه من حيث

الافراد. هكذا عندهم ثم المجاز ما لفظ تجوزا به يعني تعدي به من معناه الاصل الذي - [01:09:16](#)

وضع له بلسان العرب الى معنى ثانوي كذلك موضوع لكن وضعنا ثانويا لا وظعا اوليا ليكون ثم تغاير بين الحقيقة اللغوية والمجاز

وتجوز في اللفظ يعني في استعمال اللفظ عن موضوعه يعني عما وضع له في اصل معناه اللغوي. تجوزا هذا زيادة وتكلمة يعني

تعديا صحيحا - [01:09:36](#)

بان يكون لعلاقة بان يكون لعلاقته. اذا حقيقة المجاز وما ذكره بقوله ما به تجوزا في اللفظ عن موضوعه هذا على الحد الاول لي

الحقيقة سبق انها ما هي واستعمل من ذلك في موضوعه. اللفظ المستعمل في موضوعه الاصيلي. اللفظ المستعمل في موضوعه

الاصيلي - [01:10:00](#)

اذا عرفنا المجاز بهذا المعنى نذكره بما ذكره الناظم هنا. وهو ما به تجوز في اللفظ عن موضوعه. واما اذا عرفنا المجاز باعتبار

التعريف الثاني ليشمل الاقسام الثلاثة وهو قول ما يجري خطابا في الصلاح القدوم وحينئذ نقول المجاز ما استعمل في غير ما

اصطلح عليه من المخاطبة - [01:10:27](#)

ما استعمل في غير ما اصطلح عليه من المخاطبة لكسر الطاء. وعليه يكون المجاز ثلاثة اقسام. مجاز لغوية ومجازا شرعيا ومجازا

عرفيا. فاذا استعمل كل لفظ في ما استعمله الطائفة الثانية حينئذ نقول هذا يعتبر مجال - [01:10:52](#)

قال الناظم لنقص او زيادة او نقص او استعارة مجاز له اباحات طويلة لابد من اشتراط العلاقة والقرينة الصارفة ونحو ذلك وهذا بحثه

فيه في المطولات يعني لا نستطيع ان نبث - [01:11:12](#)

في مثل هذا الامر. لكن هذه حجة عليهم في جعل المجاز انه داخل في باب الاسماء والصفات. لان المجاز لا بد من قريب صارفة كقول

رأيت اسدا يخطب لا بد من كلمة يخطب. لو اسقطت هذه الكلمة حملنا اللفظ على المعنى الحقيقي. المعنى اللغوي رأيت - [01:11:26](#)

واسدا لو سكت نقول اسد هنا المراد به حيوان مفترس. لكن يخطب لا بد من قرينة مذكورة لفظية. في باب الاسماء والصفات عندهم

قرينة هي الاستحالة وهذي لا يسلم لا يسلم بها لان قرينة فاسدة - [01:11:46](#)

قرينة فاسدة ينزل ربنا قالوا يستحيل من قال لكم انه يستحي؟ من اين؟ هذه عقول فاسدة وعقول خريبة لم تتصور حقيقة الباري

جل وعلا مع قوله تعالى اليس كمثلثه شيء وهو السميع البصير. وهم قرروا ذلك. قال في المراقي حيثما استحال الاصل ينتقل الى

المجاز. يعني باتفاق المجاز - [01:12:02](#)

انه لا يمكن استعمال المجاز في الاسماء والصفات لكنهم مع ذلك ابوا واستعملوه. لماذا؟ لانه لا يعدل عن المجاز لا يعدل عن الحقيقة الا

عند تعذر بحمد اللفظ على حقيقة - [01:12:24](#)

هذا باتفاق مجازيا لا خلاف بينهم انه لا لا يجوز ان يقال هذا اللفظ استعمل في مجازه وليس في المعنى اللغوي الا اذا اتعذر يعني لا

يمكن حمل اللفظ على معناه اللغوي - [01:12:42](#)

وحيثما استحال الاصل. الاصل الذي هو الحقيقة ينتقل الى المجاز او لا قرب حصل. ونقول هذا ممكن حمله في كلام الرب جل وعلا في صفاته واسمائه ينزل ربنا مع قول ليس كمثل شئ. تخيلت شيئا في ذهنك الفاسد ثم بعد ذلك واسقطت نظر الى بقية الادلة -

[01:12:58](#)

حملة تلك على على المجال. ولذلك لا يظن الظال بعض الطلاب قد يخطئ في فهم شئ ما وهو ان من نفى المجاز قد رد على مشاعر وابطل ادلة عن بكرة ابي هلا. الاشاعرة وغيرهم وغيرهم ممن قالوا بتأويل او تحريف على الصحيح تحريف الصفات - [01:13:18](#) لم يقولوا ابتداء انه مجاز. وانما عندهم مقدمة اولية هي التي اوقعتهم في التحريف. اولا قالوا النصوص ليست على ظاهرها ينزل ربنا لا نفهم منه الا النزول الذي ندرکه من المخلوق - [01:13:38](#)

اليس كذلك؟ هذا اول مبدأ عندهم انهم فهموا من النصوص ما يفهمه المخلوق من نفسه. الرحمن على عرشه استوى لم يفهموا للسواء الا الذي يليق بالمخلوق. قالوا محال ان - [01:13:55](#)

ان ان يقال او يحمل هذا اللفظ على ما نعرفه ممن انفسنا. هل يسلم لهم اولا هذا؟ قبل ان يقولوا ما المخرج؟ في هذا فهم قالوا ما جاز قبل ان نقول لهم او ناقشه في المجال نقول تعال اولا من قال لك ينزل ربنا ان هذا اللفظ لا يفهم منه الا ما فهمته - [01:14:08](#) لماذا لم تضع معه ينزل ربنا بجواره ليس كمثل شئ لو وضع هذي بجوارها ذي ما فهم ما فهمه بعقله الناكس وانما ترك عقله ليفهم ان هذه الظواهر لا يدرك منها الا ما يدركه من نفسه. ثم بعد ذلك بحث عن المخرج وقال مجاز - [01:14:28](#)

لو انكرت المجاز ما حلت المشكلة عندهم لانه لم يفهم من ظاهر النصوص الا ما يفهمه من نفسه. هذي المقدمة الاولى فلا يظن الظن انه اذا انكر المجاز حين اذ انقضى على ادلة الاشاعرة وغيرها. ولذلك - [01:14:48](#)

يستبعد ان ابن تيمية رحمه الله تعالى ابطال المجاز من اجل هذا. بعيد جدا. وانما انكره لكونه لم يوجد في لسان العرب اصلا لا لكوني ردا على الاشعة لانه ضعيف مسلك ضعيف. وابن تيمية رحمه الله تعالى اكبر من ذلك - [01:15:02](#)

ثم المجاز ما به تجوز في اللفظ عن موضوعه تجوزا بنقص هذا النوع الاول يعني كانه قال لك المجاز انواع مجاز النقص ومجاز الزيادة والنقل والاستعارة بنقص يعني بسبب نقص - [01:15:19](#)

او زيادة يعني زيادة في اللفظ. او نقل نقل. يعني نقل اللفظي عن معناه الاصيل الى معنى اخر مناسبة لابد من المناسبة. بين المنقول عنه الى المنقول اليه. او استعارة هذا النوع الرابع وهو مجاز علاقته - [01:15:35](#)

المشابهة كل مجاز مبني على التشبيه فهو مجاز بالاستعارة وكل مجاز لم يبنى على التشبيه فهو مجاز مرسل ثم مثل لهذه الاربعة كنقص اهل وهو المراد في سؤال واسأل القرية واسأل القرية بلسان العرب اطلق القرية - [01:15:55](#)

قدم بها الابنية. مجتمعة يعني ليس اهلها. قال واسأل القرية. القرية ما تسأل وانما المراد ماذا؟ اسأل اهل القرية. اذا عندنا مضاف محذوف كل مضاف حذف لابد ان يكون ثم دليل عليه لانه لا يجوز الحذف باتفاق النحاة وغيره لا يجوز حذف لفظ من التركيب -

[01:16:17](#)

الا اذا دل عليه دليل. والدليل الذي يبقى هو القرين الدال على انه مجاز. وحث ما يعلم جائز. هذا قال ابن حث ما يعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكما. يعني لابد من قرينة من يكون جواب سؤال اما ان يكون مضاف ودل عليه دليل - [01:16:41](#)

كنقص اهلي كنقص اهلي يعني مجازه بالنقص وهو مجاز الاظمار. وشرطه ان يكون في المظهر دليل على المحذوف وهو اي هذا النقص المراد في سؤال القرية. سؤال القرية اذ استحال ان تسأل الابنية. اسأل القرية. اولاد يعقوب قالوا له لابيهم - [01:17:01](#)

اسأل القرية التي كنا فيها. والقرية هي الابنية بيوت مساكن. ولذلك جاء قوله انا مهلك اهل هذه القرية. فدل على ان ثمة فرقا بين القرية واهلها. فاذا قيل اسأل القرية السؤال لا يتوجه الى الجمادات وانما يتوجه الى الاحياء. فدل على ان ثمة - [01:17:21](#)

محذوفا وهو لفظ اهل. حذف مضاف واقيم المضاف اليه مقامه. والقرين الدال على ذلك توجه والسؤال الى هذه الجمادات واسأل القرية وهو المراد في سؤال السؤال هو القرين العقلي القرية كما اتى ذلك المثال في الذكر في القرآن دون مرية - [01:17:41](#)

بغير شك تكملة. وكازدياد كافي فيك مثله ليس كمثل شئ. هذا خلاف مشهور بين اهل العلم والصحيح في هذه المسألة في هذه الاية

ليس كمثله ان الكاف زائدة. وزيادتها هنا لتأكيد المعنى. والقول بالزيادة قول - [01:18:04](#)

معتبر في لسان العرب بل كثير في لسان العرب واما اطلاقه في القرآن فهذا ينبغي ان يحزر معنى مرادهم به بالزيادة. هل مراد النحات او البيانين بان الزيادة هي دخولها وخروجها سوا. يعني لو حذف الحرف ولم يبقى استوى التركيبان لا ليس مرادهم هذا -

[01:18:24](#)

وانما مرادهم ان اللفظ قد استعمل في غير ما وضع له في لسان العرب ليس كمثله شيء. قفل التشبيه. كاف للتشبيه. وما دلت عليه

كاف التشبيه هو الذي دل عليه لفظ مثلي - [01:18:47](#)

اليس كذلك؟ مثلية ثابتة. حينئذ ليس كمثله ليس مثل مثله. وليس هذا المراد وانما المراد نفي المثل. لام نفي مثير المثل فيلزم منه

اثبات المثل هذا ليس مرادا. والحق في هذا ان يقال بان الكاف هنا زائدة وزيادته لتأكيد - [01:19:04](#)

النفي ولا مانع من قوله بزيادة. نعم قد لا يسمى زائدا. يسمى صلة يسمى تأكيدا لا بأس فيه في الاصطلاحات. لكن المراد هنا بالزيادة

ليس المراد زيادة اللفظ دخوله وخروجه سواء وانما كونه استعمل في غير ما وضع له في لسان العرب وهو افادة التامة - [01:19:22](#)

اكيد هل من خالق غير الله؟ اكثر النحاح على ان لفظ خالق هذا مبتدأ ودخلت عليه من وهنا من دخلت على نكرة وهي نص في

العموم. ما جاءنا من بشير بشير هذا اكثر النحات على انه فاعل لجاء - [01:19:42](#)

دخلت عليه منه اذا دخول حرف الجر كثير في لسان العرب ويدل على ذلك قوله تعالى ثم قست قلوبهم من بعد ذلك فهي كالحجارة

او اشد ها فهي كالحجارة او اشد. هنا استعملت استعمالا اسما ليس بهذا الموضع. وسمي ما يزداد لغو ونوصله او قل - [01:20:02](#)

مؤكدا وكل قيل له لكن زائدا او لغوا اجتنب اطلاقه في منزله كذا وجه. يعني يسمى زائد ويسمى تأكيد لكن لا يسمى لغوا لانه اذا قيل

هذه لغو حينئذ فيه نوع امتهان للقرآن وكازدياد الكاف حرف الكاف في قوله تعالى - [01:20:24](#)

ليس كمثله حينئذ الكاف هذه زائدة. والعرب اذا زادت حرفا في التركيب دل على انه مؤكد. يعني مكرر عندهم مرتين كيف اكثر؟

ليس مثله شيء اذا كانه قال ليس مثله شيء ليس مثله شيء ليس مثله شيء - [01:20:44](#)

كل حرف يزداد للتأكيد فهذا معناه ان زيدا قائم. معناها زيد قائم زيد قائم زيد قائم. لان الحرف هذا يدل على مال يدل على التوكيد

وكل حرف تدخله العرب للدلالة على التأكيد فهو في قوة تكرار الجملة مرتين او ثلاث. والغائط المنقول عما - [01:21:04](#)

غائط يعني لفظ الغائط هذا يستعمل في المكان المنخفض. كل مكان مطمئن منخفض يسمى غائطه. لكن لما كانت اذا ارادت التغوط

ذهبت الى مكان منخفض حينئذ سمي الحال باسم المحل. يعني هو مجاز مرسل - [01:21:24](#)

العلاقات اطلاق المحل على الحال. فسمي الخارج نفسه من الدبر. سمي ماذا؟ سمي غائط باعتبار المحل. وهذا نقل. نقل اللفظ من

يغوط العصر انه اذا نزل وهبط حينئذ نقل هذا اللفظ وسمي به الخال. ما العلاقة؟ كونه لولا يفعل هذا الامر يقضي حاجته الا في مثل

هذا الموضع - [01:21:46](#)

والغائط المنقول منقول عن محله محله يعني الذي يعتبر اصلا وهو المكان المظمن. رابعها يعني رابع كقوله تعالى يريد ان ينقض

يعني مال جدارا يريد ان جدارا يريد ان ينقض هنا هذه - [01:22:06](#)

استعارة مجاز علاقته التشبيه يعني المشابهة. وهذا ينازع فيه ارباب المجاز. ليس كل ما قيل فيه مجاز يسلم لهم. ولذلك لو حرر باب

المجاز ونقح وهذب لسلم كثير منهم ولا اعتراض عليهم فيه. جدارا يريد ان ينقض. اثبت الرب جل وعلا - [01:22:26](#)

ان الجدار وهو جماد وهو خالقه وهو اعلم به اثبت له ارادة. لمانا نقول هو مجاز والعقل لا يتصور ذلك؟ بل الظاهر انه على على

حقيقته. على على حقيقته. وان من شيء - [01:22:46](#)

لا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. اذا لا لا داعي ان نقول هذا لا يصدر من من الجمادات. فقد تثبت بعض الصفات التي للاحياء

للجمادات. ولذلك بكى الجذع والشجرة دعاها النبي صلى الله عليه وسلم وخطط الطريق واتت. ثوبي حجر ثوبي حجر الى اخره ما

ذكر في كتب المعتقد. اذا - [01:23:01](#)

لكن اراد المصنفون ان يمثل به للاستعارة التصريحية تبعية. جدارا يريد ان ينقض شبه ميل الجدار الى السقوط بارادة السقوط التي

هي من صفات الحي. بجامع القرب من الفعل في كل ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به - 01:23:25
ثم اشتق منه يريد بمعنى يمين على سبيل الاستعارة التصريحية رابعها كقوله تعالى يريد يعني الجدار ان ينقض يعني يمين يقول اذا
قال يعني ما لا هذا الجدار ففي تشبيهه الجدار بالحي الذي له ارادة ان يمين كانه اراد ان يمين فشبهه الجدار - 01:23:45
وهذه الارادة من خصائص الانسان. ومن قال لكم انها من خصائص الانسان؟ الله عز وجل امر السماوات والارض ان اتيا نطقت
او لا قالتا قول هنا قول اللفظ لان القول مرادف عند بعض النحال اللغو اذا فيه لون قال تعالى ظاهري نطقتا - 01:24:07
ولا يلزم من ذلك ان يكون لهما لسان. الله اعلم كيف نطقتا. قالتا اتينا طائعين. اذا نؤمن بهذا انهما قد قالا قالتا اتينا واما التحريف
بظواهر النصوص لقصور في الفهم او العقل نحو ذلك يقول هذا كله باطل. يعني لا نسترسل خلف كل ما قيل فيه - 01:24:33
انه مجاز انه ليس بمجاز او انه مجاز يعني لابد من تحرير كل موضع بحسبه. وكما ذكرت ان هذا الباب لابد من الرجوع الى مظانه
والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:24:53